الفيصل

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد الحادي عشر - المجلد الثالث ١٩٩٠م - ١٤١٢هـ

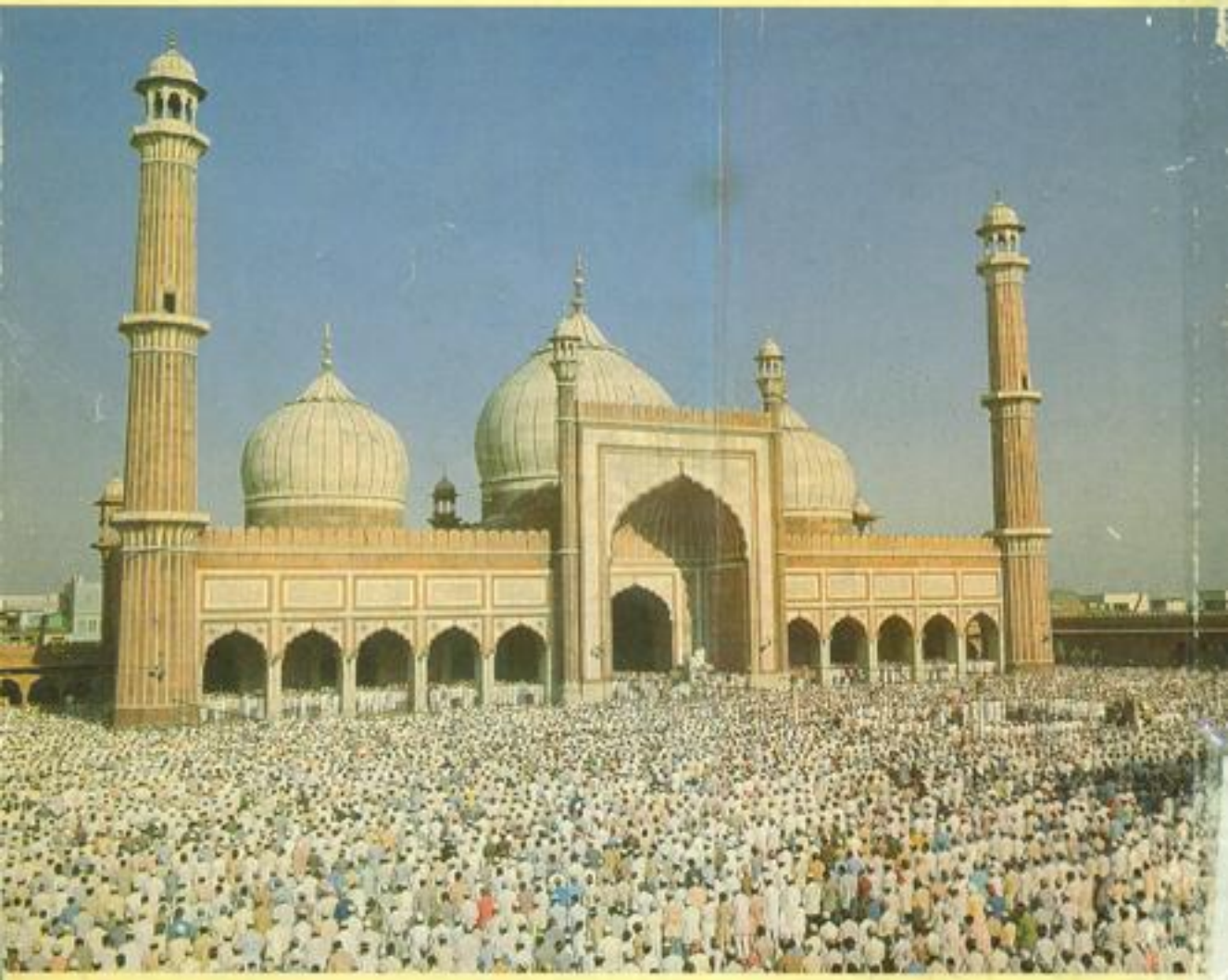

المسجد الجامع في دلهي - الهند

الموسم

فصلية
مجلة
مصورة تعنى بالآثار والتراث

شتاره ثبت ١٣٥٠٤٩
تاريخ ١ خرداد ١٣٨٩
٢١ /١٠/ ١٣٨٩

تصدر عن دار الموسم للإعلام
المراسلات : بيروت ـ لبنان ص.ب ١١٣/٥١٤٤

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموزعون :

المملكة المتحدة ـ لندن ـ مكتبة الساقي
AL SAQI Books 26 WESTBOURN GROVE, LONDON W2 5RH TEL: 071-2298543, FAX: 071-2297492, TELEX: 919595G

دولة البحرين ـ مكتبة الريف الثقافية ـ شارع حد حفص ص.ب ٢٠٠٣٠ هاتف ٦٤٠٧١٣ ـ ٢٥٠٧٢٤ ، فاكس ٢٥٠٧٢٤ .

لبنان ـ المؤسسة العالمية لتوزيع الكتاب ـ بيروت ص.ب ٧٩٥٢ هاتف 835550-835820 تلكس FAGER-20398LE

سلطنة عمان ـ مكتبة المعرفة ـ مطرح ـ شارع الكورنيش ص.ب ٦٧٦٣ هاتف ٧١٣٦٠٧ فاكس ٧١٤٥٣٩

الهند NAGAFI HOUSE,159 Nishan pada rood Bombay - 400009 Tel: 8720350 - 8513299 - 861455

ايران ـ انتشارات صادق ـ تهران ـ خيابان ناصر خسرو ـ كوچه حاج نايب باساژ مجيدي تلفون ٣٩١٤٠١ ـ ٨٥٢٣٢٥

فرنسا ـ ABBAS AL BOATANI, 12 rue SADI CARNOT 92120 MONTROUGE Tel: 42536728

الاشتراك السنوي: للافراد ٤٣٠ وللمؤسسات ٤٥٠ يرسل باسم صاحب المجلة الى
بنك الاعتماد اللبناني فرع شتورة ـ لبنان رقم الحساب:
CRÉDIT LIBANAIS SAL AGENCE: CHTAURA, Lebanon No: 20.01.161.23138.00.10

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

عتاب الجراح

○ الدكتور الشيخ أحمد الوائلي ○

هذه صرخة طلب النصَف من العرب والمسلمين أوحت بها مأساة الخليج .

فاض بالصدرِ من الآلامِ طفحُ فليسعنا من بني الأعمام صفحُ
ليس هذا العتب عن موجدةٍ فكريم الأصل بالعادةِ سمحُ
غير أنّا كلُّنا نسمعها آهة الجرح إذا ما ذُرَّ ملحُ
خُلِقَ الانسان كالنبت إذا اشتدَّ وقدّ حوله خفف نتحُ
وانفعال الذوق طبعيٌّ إذا ما مرّ في أجوائه حُسن وقُبحُ
ومتى الحت في ضغط على الزق يندى من خزين الزِّق رشحُ
وإذا ما عُرك الزند فلا بُدَّ أن يومض عند الزند قدحُ

* * *

يا بني أعمامنا معذرةً فالجوى تحت حنايا الضلع لفحُ
والأسى والعتب كلٌّ منهما نارُ حتى لا يردّ الوثب كَبْحُ
لنصرّح فمن الإدغال ان ينطوي منا على الأحقاد كشحُ
إنّ عبئاً أدكم من ثقله أدّنا منه بحكم الدم رزحُ
نحن بالشوط رعيلٌ واحد خيبةً بالشوط أم بالشوط نُجحُ
ويحمُّ الجانبُ الأيمن للجانب الأيسر ان شطّاه فَلْحُ
فلماذا نحن في ساحتنا قمةٌ للبعض والآخر سفحُ
ولماذا بعضُنا أصواته نغمٌ والآخر المسكين نبحُ

ولم الطوفان إذ يُغرقنا لم يبللكم ولو بالثوب نضحُ
هكذا حرٌّ وبردٌ جُمعا وهوانا واحد والسطح سطحُ

* * *

يا بني أعمامنا ليس من الوعي والحنكة أن يُهمل نصحُ
إن نهج الحقد نتنٌ ريحه وشذى رائحة الحب ونفحُ
نحن رهط فلكن احسانُنا واحداً حين يشجُّ البعض جرحُ
كم أهابت بكم أرواحنا عندما لجَّ بها قطعٌ وذبحُ
وكشفنا الوحش والرهط الذي حوله وازداد ايضاحٌ وفضحُ
فأبيتم قولنا واستيقظت نزعاتٌ وانتخى حقدٌ وردحُ
وصرختم إذ دعوناكم الى رصّ صف ليس منها حنّ قدحُ

* * *

كم تنسمتم هواءا أصفرا فيه مما أوقد الشيطان فحُ
وتوسمتم صلاح الدين في بطل فيه من الأسلاف لمحُ
والتقت من حوله أذرُعكم مثلما التفّ على الوديان طلحُ
وتهامت فوقه أموالكم وسلاحٌ ماله بالمجد فتحُ
هو للآهل شفارٌ ولظى ولأسرانا رياحٌ وروحُ
قد زرعتم نبتة أعطتكم ثمراً مرّاً وما بالشوك قمحُ

* * *

يا بني أعمامنا لا دغلٌ لو تأنّى بدل المكنون بوحُ
ان أن تسأل عن أشياء هل خطّها بالقدر المحتوم لوحُ
ضنّف الناس بها في معشر طرب والمعشر الآخر نوحُ
وفريقٌ مالعينيه مدى وفريق لمدى عينيه سرحُ
ورعيلٌ ظلّه الشمس كما لرعيل وارف بالظل دوحُ
لو رجعتم لمسار صائب ربما يُطرح غير البر طرحُ
وإذا لم يرتفع صوت النهى فسيأتي الجد إذ يذهب مزحُ

* * *

يا بني العم وإن لم يجمعنا علم أو مالنا سيف ورمحُ
فلنا هامات ما ألوى بها رغم طول العهد بالعدوان نطحُ
وشرايين تصدّت للمدى فهي إذ تدفع اعطاءً ومنحُ
إن تكن أبعادنا مجدبة فلقد يُنبت بعض الشعر جلحُ
ربّ غيم لا تراه ممطرا ثم يجتاح به الوديان سحُ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

لا يُعرونا وجوهاً إن دعت حاجةٌ تُفر أولا فهي كُلحُ
حددوا ما بيننا في وضحٍ أهو حربٌ كاشح أم هو صلحُ
بيتُنا فيه ركامٌ هائل وهو يدعونا أما للبيت كسحُ

* * *

يا بني أعمامِنا والآن ان كُشف الزيف وإذ أسفر صبحُ
عدلوا الكيل فما في صفقة في نطاق الأهل خُسران وربحُ
وليكن عبر المدى في وعيكم الفُ قرح عبر دهرٍ مسَّنا
وليكن عبر المدى في وعيكم مالقينا وليقم سبر ومسح
الفُ قرح عبر دهرٍ مسَّنا إن يكن مسَّكم بالأمس قرحُ
ومآسينا على الاجمال قد تملأ الدنيا فما لو طال شرحُ
وقصيرُ سبحكم في محنةٍ ولنا طال على المحنة سبحُ
ومذ اشتدَّ علينا مخلبٌ شرس يُكره بالدم سفحُ
جرَّح الجنبين وحشٌ واحدٌ وهما من طيرنا جنح وجنحُ
فنقيضُ صارخٌ أن يلتقي منكم في حقه ذمٌ ومدحُ

* * *

واعذروني يا بني أعمامنا لست في عتبي لاحٍ جاء يلحو
أنا صوتٌ من ضميرٍ مخلصٍ ينشد الحب وللتوحيد ينحو
فإذا الفيتموني ساعداً يدفع الناكب للدرب ويدحو
لا تموا ذاك عُنفاً فلقد يركل الكران بالرجل ليصحو
انه عتبُ جراحٍ عندنا طالما تغتفر الذنب وتمحو

* * *